

Shugā' Bin Fāres Al-Dhuhulī (430-507 AH/ 1039- 1114 AC.) and his Book in History

Mahrān Alzoubi^{1,*}, Issam Okleh^{1,2}, Nagwa Zouair¹, Mahmoud Al-obaydi³, Maher Alshamaileh¹, Sadeq Telfah⁴

¹ Department of History, College of Art, Science and IT, University of Khorfakkan, Sharjah, UAE

² Department of History, College of Art, University of Jordan, Amman, Jordan

³ Researcher, Amman, Jordan

⁴ Department of General Education, Academic of Rabdan, Abu Dhabi, UAE

Received: 25 Oct. 2023, Revised: 29 Dec. 2023, Accepted: 18 Jan. 2024.

Published online: 1 Mar. 2024.

Abstract: Shugā' Bin Fāres Al-Dhuhulī is a distinguished historian whose contributions to Islamic History are significant. In the research, we delve into one of his works: the Postscript on the book of al-Khaṭīb al-Baghdādī “Tar’ikh Madīnat al-Salām”, “The History of the City of Peace”. This Postscript contains intriguing biographies that have not been recorded in other sources. The research also sheds light on his bibliography and other works. The historical methodology has been applied by analysing some sources and previous studies. The main finding is that the Postscript of Shugā' Bin Fāres Al-Dhuhulī was a major source of Baghdad scholars as the contemporary and subsequent sources cited it.

Keywords: Shugā' Bin Fāres Al-Dhuhulī, Postscript, Dhya; History of Baghdād, Biographies.

*Corresponding author e-mail: mhran.alzoubi@ukf.ac.ae

شجاع بن فارس الذهلي (430-507هـ/1039-1114م) وكتابه في التاريخ

مهران محمود الزعبي¹، عصام مصطفى عقلة²، نجوى زعير¹، محمود بنشار العبيدي³، ماهر الشمالي⁴، صادق محمود طلفاح⁴.

¹ قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم وتقنية المعلومات، جامعة خورفكان، الإمارات العربية المتحدة

² قسم التاريخ، كلية الآداب، الجامعة الأردنية

³ باحث، الأردن

⁴ أكاديمية ريدان، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

ملخص الدراسة: شجاع بن فارس الذهلي هو أحد المؤرخين الذين أسهموا بمؤلفاتهم في كتابة التاريخ الإسلامي. ويتناول هذا البحث أحد مؤلفاته والتي تعد من المصادر المفقودة في تاريخنا العربي الإسلامي، وهو كتاب ذيل به شجاع بن فارس الذهلي على كتاب تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي، والذي يحتوي على بعض التراجم التي لم ترد في أي مصادر أخرى. كما يسلط البحث الضوء على السيرة الذاتية له وأهم مؤلفاته الأخرى. وقد طبق البحث المنهجية التاريخية من خلال تحليل عدد من المصادر والدراسات السابقة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها أن ذيل تاريخ بغداد لشجاع الذهلي كان مصدرًا رئيسيًا في رجالات بغداد وعلمائها، حيث نقلت عنه المصادر المعاصرة واللاحقة.

الكلمات المفتاحية: شجاع بن فارس الذهلي، تذييل، تاريخ بغداد، التراجم.

1. مقدمة

تعتبر المؤلفات المفقودة في التراث العربي وبقايا نقولاتها في المصادر التي وصلت إلينا من أهم المواضيع التي تستحق البحث والتنقيب، والتي من خلالها نستطيع أن ننقش دور تلك المصادر في رسم صور واضحة عن الفترات التاريخية لا سيما وأنها كانت تشكل المادة الأساسية للمصادر اللاحقة، ولذلك جاء هذا البحث لإلقاء الضوء على أحد كتب التراث في الفترة التاريخية التي تقع ما بين القرنين الخامس والسادس الهجريين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين. ولهذا تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على أحد تلك الكتب، وهو كتاب ذيل تاريخ بغداد لشجاع بن فارس الذهلي (ت507هـ/1113م)، وهو من الكتب المهمة لتاريخ بغداد في تلك المدة، ويعد بصفته ذيلًا على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ/1071م) مهماً لدراسة سلسلة تواريخ بغداد وذيلها التي استندت بأساسها على تاريخ مدينة السلام للخطيب.

تتبع أهمية هذا الكتاب من عدة أسباب: أولها أن هذا المصدر جاء مكملًا ومستندًا لما جاء في كتاب الخطيب البغدادي، وثانيها أن هذا المصدر حوى العديد من المعلومات المهمة عن بعض التراجم، بل وجاء فيه أيضًا ضبط لبعض الأسماء بالحروف والحركات على غرار كتب المشتبه، وثالثها أن هذا الكتاب شكّل مصدرًا أساسيًا للمصادر المعاصرة أو اللاحقة عليه، والتي نقلت عنه لاحقًا. ولذلك جاء هذا البحث في محاولة لرسم صورة تقريبية لهذا المصدر التاريخي الهام، الذي حوى تراجم رجالات بغداد من سنة 463 هـ وحتى سنة 507 هـ. ومن هنا كان لهذا المؤلف دور هام في توضيح وإجلاء الغموض والالتباس عن هذه الفترة التاريخية المضطربة من تاريخ بغداد والعراق.

وقيل الحديث عن هذا المصدر والصورة الهيكلية له لا بد من استعراض حياة المؤلف، وذلك لمعرفة أهم العوامل والملاحم التي أثّرت وبرزت في شخصيته، وكيف كان لتلك المؤثرات دورها في صقل شخصيته وتشكيل ثقافته العلمية، فقد كانت بغداد في تلك المدة على الرغم من الاضطرابات السياسية والاقتصادية إلا أنها تعج بالعديد من العلماء والفقهاء والشعراء والمتقنين كونها عاصمة الخلافة ومدينة العلم والعلماء. ولذلك سنحاول في هذا البحث استعراض أهم المحطات التي أثّرت في حياة شجاع بن فارس الذهلي، إضافةً للتعرف على شيوخه وأهم تأثيراتهم عليه وعلى ثقافته، ثم الحديث عن تلاميذه، ومن ثم رسم الصورة التي كان عليها كتابه التاريخي الذي ذكر به تراجم ووفيات العديد من العلماء.

2. اسمه ولقبه

هو شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن حسين بن غريب بن بشير، أبو غالب (وقد ورد عند بن عساكر في تاريخه أبو منصور وهو تحريف واضح وكذلك ورد عند ابن عميرة الضبي في بغية الملتبس بكنية أبي الفوارس وهو أيضًا تحريف) أبو الذهلي السهروردي البغدادي الحريمي الناسخ، الإمام المحدث الثقة الحافظ المفيد. [1-15-16-17-19-21-22]

ولد شجاع الذهلي في شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة [15-20-23]، وتوفي في سنة سبع وخمس مئة [1-14-19] حيث أجمعت مصادر ترجمته على هذا التاريخ ولم يكن به اختلاف.

أما فيما يختص بأسرته فلم تذكر المصادر التاريخية الكثير من المعلومات التي تتعلق بها سوى ترجمة المصادر لأبيه، فقد ذكر السمعي في كتابه الأنساب وقال: " فارس بن الحسين بن غريب بن بشير الذهلي السهروردي، سكن بغداد، وهو أبو شجاع فارس، كان شيخًا ثقةً فاضلاً صالحًا صدوقًا له معرفة باللغة والأدب وكان يقول الشعر ويحفظ اللغة" [19]. ويتضح لنا من هذا النص أن شجاع قد تأثر بوالده فيما يتعلق بطلبه للعلم ومحبه له، إن هذه المعلومات المقتضية التي رواها السمعي عن أسرة شجاع لا تشعب نهم الباحث في البحث عن مدى تأثير أسرته على طلبه للعلم، ومدى تأثره بها. إلا أن والده كان له أكبر الأثر في طلب العلم، ويتضح ذلك من خلال طلبه قبل العشر سنوات، وذلك ما تم استنتاجه من خلال وفاة أحد شيوخه وهو الحسن بن عيسى بن جعفر المقدر بالله ابن أحمد المعتضد بالله العباسي الهاشمي، المتوفى سنة 440هـ/1048م. والأثر الثاني الذي يظهر لوالد شجاع عليه روايته للشعر المذكورة له في العديد من المصادر حيث ذكر في مصادر ترجمته أنه كتب شعر ابن الحجاج سبع مرات [16-17]. وهذا يظهر مدى تأثره بوالده الأديب، إضافة لما ذكرته من المصادر بأنه كان وراقًا فقد ذكر السمعي: " بأنه كان يورق وينسخ بخطه ما لا يدخل تحت العد". [19] وذكر الذهلي على لسان عبد الوهاب الأنماطي فقال: " قلما يوجد بلد من بلاد الإسلام إلا وفيه شيء بخط شجاع الذهلي". [18] إلا أن المصادر كانت ببقية أفراد أسرته، ومدى تأثيرهم في حياة شجاع، ولكن هذا هو حال الكثير من علمائنا. ولذلك لم يكتف بوالده كعلم له، بل درس على عدد من الشيوخ وروى عنهم حسبما تذكر المصادر، ولذلك سنتحدث الآن عن أهم شيوخ شجاع الذين كان لهم ذلك التأثير في تكوينه العلمي والثقافي في مختلف المجالات.

3. شيوخه

ذكرت المصادر العديد من شيوخ شجاع الذين سمع منهم أو درس عليهم أو جازوا له في مسموعاته سواء في الأدب، أو اللغة، أو الحديث، أو التاريخ، أو غيرها من العلوم، ولذلك سنستعرض أهم أولئك المشايخ.

1. إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي، المتوفى سنة 445هـ/1053م [15]. روى عنه شجاع. [1-22-14]
2. أحمد بن أحمد بن الحرم السدري أبو نصر، المتوفى سنة 497هـ/1104م. سمع منه شجاع. [19].
3. أحمد بن الحسن بن خيرو الباقلائي، أبو الفضل، المتوفى سنة 488هـ/1095م [19].
4. أحمد بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو الحسن البغدادي الكاتب، المتوفى سنة 461هـ/1069م. [16].
5. أحمد بن الحسين بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، أبو الحسن المتوفى سنة 448هـ/1056م. [7-16].
6. أحمد بن عبد الواحد بن عبد الله، أبو الفضل القرشي. [2].
7. أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، المتوفى سنة 463هـ/1071م، صاحب كتاب تاريخ مدينة السلام. (انظر مقدمة التحقيق لهذا الكتاب) [22]
8. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السماني، المتوفى سنة 466هـ/1073م، سمع منه شجاع كتاب شفاء الصدور للنقاش [16].
9. أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو الفقيه، أبو العباس المالكي، المتوفى سنة 507هـ/1113م، قال شجاع الذهلي: قرأت عليه بهذه الإجازة من نحو ثلاثين سنة [16].
10. الأمير سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، أبو نصر، المتوفى سنة 475هـ/1082م [11-25]. ذكر بأنه من شيوخ شجاع [6]، وهو صاحب كتاب الإكمال.
11. بدر الفخري أبو النجم المتوفى سنة 463هـ/1071م [16-22].
12. بلال بن الحسين بن محمد بن نقيش الحاجي، أبو الغنائم، ذكر بأنه من شيوخ شجاع [13].
13. حامد بن يوسف بن الحسين الثعلبي، أبو أحمد، المتوفى سنة 484هـ/1091م. من شيوخ شجاع [19-21].
14. الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء البغدادي، أبو علي صاحب التوليف، المتوفى سنة 471هـ/1078م [17].
15. الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري، المتوفى سنة 454هـ/1062م [14-15] شيخ لشجاع [1-19].
16. الحسن بن عيسى بن جعفر المقنن بالله بن أحمد المعتض بالله العباسي الهاشمي، أبو محمد، المتوفى سنة 440هـ/1048م [15-19].
17. الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أبو عبد الله، المتوفى سنة 493هـ/1100م [18].
18. الحسين بن علي بن محمد بن عزور، أبو طالب الأنماطي [21].
19. سعد بن الحسين بن عمر، أبو القاسم الموصللي، ذكر بأن شجاع روى عنه [21-22].
20. عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي العطار الشاعر، أبو الحسين، المتوفى سنة 483هـ/1090م [17-19].
21. عبد السميع بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن عبيد الله الهاشمي، أبو أحمد، المتوفى سنة 476هـ/1083م [16-22].
22. عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، أبو القاسم، المتوفى سنة 444هـ/1052م [17-20]، ذكر بأنه من شيوخ شجاع [1-14-21].
23. عبد الكريم بن الحسين بن مخلد، أبو القاسم الكاتب الأديب الشاعر، روى عنه شجاع [21].
24. عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين الأموي القرشي السعيداني، أبو محمد، المتوفى سنة 489هـ/1096م [17].
25. عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي الكاتب، أبو منصور، المتوفى سنة 460هـ/1068م [19-25] روى عنه شجاع [19].
26. عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا بن داود، أبو القاسم الأديب الشاعر، المتوفى سنة 485هـ/1092م، وذكر بأنه من شيوخ شجاع [25].
27. عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمداني، أبو الفضل المقدسي، المتوفى سنة 489هـ/1096م [1-18].
28. عبد الواحد بن الحسن بن إبراهيم، أبو الخطاب البقال، سمع منه شجاع [6-22].
29. عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو الفتح المقرئ، المتوفى سنة 450هـ/1058م [16-19] ذكر بأنه من شيوخ شجاع [14].
30. علي بن أحمد بن سلامة بن سالم بن شاغل الجهني، أبو الحسن المنجم [2-6].
31. علي بن أحمد بن علي ابن حني البيع، أبو الحسن، المتوفى سنة 468هـ/1075م [6-16].
32. علي بن أحمد بن علي البغدادي، أبو الحسن ابن الملطي، المتوفى سنة 462هـ/1070م [6-16] ذكر بأنه من شيوخ شجاع [14].
33. علي بن أحمد بن محمد البغدادي الدهان، أبو الحسن المرتب، المتوفى سنة 518هـ/1124م [6-16].
34. علي بن الحسين بن القاسم، أبو الحسن المطرز، المتوفى بعد سنة 493هـ/1100م [2].
35. علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي، أبو القاسم، المتوفى سنة 447هـ/1055م [15-19] ذكر بأنه من شيوخ شجاع [1].
36. علي بن فضال المجاشعي النحوي القيرواني، المتوفى سنة 479هـ/1086م، سمع منه شجاع بن فارس كثيراً من نظمه [1-8-26].
37. علي بن موسى بن محمد، أبو السعد السكري النيسابوري، المتوفى سنة 466هـ/1073م [6-16].
38. فارس بن الحسين بن فارس، أبو شجاع الذهلي السهروردي، المتوفى سنة 491هـ/1098م [19] والد شجاع وهو من أوائل شيوخه وله معرفة بالأدب

واللغة كما ذكرنا سابقاً، وذكر في قائمة شيوخ شجاع [16-1]، وكان له الأثر الكبير في تكوين شخصية شجاع إضافةً لاكتسابه العديد من المهارات اللازمة فيما يتعلق بطلب العلم ومعرفته، كما كان له الأثر، كونه أديباً بأن يكون لدى ابنه رواية في الشعر وكتابته بشكل عام.

39. محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر ابن البندار البغدادي الأديمي البطل، المتوفى سنة 465هـ/1073م [16-22].
40. محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري، أبو الحسن الشاعر المعروف بالخازن، المتوفى سنة 450هـ/1058م. من شيوخ شجاع [16-21].
41. محمد بن أحمد بن محمد بن عمر السلمي البغدادي، أبو جعفر المعروف بابن المسلمة، المتوفى سنة 465هـ/1073م [16-16].
42. محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر الخلال، المتوفى سنة بضعة وستين وأربع مئة [7-22].
43. محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو علي ابن الشبل البغدادي الشاعر المشهور، المتوفى سنة 473هـ/1080م [14-16].
44. محمد بن الحسين بن محمد بن علي الجازري، المتوفى سنة 452هـ/1060م [15-19]. روى عنه شجاع [19].
45. محمد بن المظفر بن عبد الله بن المظفر بن نحير، أبو الحسين البغدادي الخرقى الشاعر، المتوفى سنة 455هـ/1063م. من شيوخ شجاع [16-21].
46. محمد بن المنذر بن طيبان الكرخي، أبو البركات المؤدب، المتوفى سنة 496هـ/1103م [15-17]. روى عنه شجاع الذهلي [15].
47. محمد بن عبد السلام بن علي بن نظيف، أبو البركات الصيدلاني الحمامي، المتوفى سنة 487هـ/1094م [16-22].
48. محمد بن عبد الله بن العباس المهلبى البحراني، أبو عبد الله شاعر مجيد كتب عنه شجاع [21-22].
49. محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي القرشي، أبو بكر، المتوفى سنة 448هـ/1056م [15-16]. ذكر بأنه من شيوخ شجاع [14].
50. محمد بن عبد الواحد بن عبد الله، أبو بكر المستعمل السمسار، المتوفى سنة 471هـ/1078م [16-21].
51. محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي أبو الحسن، شرف السادة العلوي الحسيني البلخي، المتوفى سنة بعد سنة 451هـ/1059م [16-22].
52. محمد بن علي بن أحمد بن صالح، أبو طاهر المعروف بابن العلاف المكور، المتوفى سنة 469هـ/1076م [21-22].
53. محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري، المتوفى سنة 451هـ/1059م [15-22]، شيخ لشجاع [19].
54. محمد بن علي بن حنبل، أبو العلاء الكاتب الهمداني، المتوفى بعد سنة 450هـ/1058م [10-16].
55. محمد بن علي بن علي بن الحسن، أبو الغنائم المعروف ابن الدجاجي، المتوفى سنة 463هـ/1071م [15-16].
56. محمد بن علي بن محمد بن المطلب، أبو سعد الكرمانى الكاتب، المتوفى سنة 478هـ/1085م [16-22].
57. محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي، أبو الحسين ابن المهدي بالله المعروف بابن الغريق، المتوفى سنة 465هـ/1072م [15-16] وله مشيخة خرجها شجاع.
58. محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب اليزاز الهمداني، المتوفى سنة 444هـ/1052م [15-19]. ذكر بأنه من شيوخ شجاع [1].
59. محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الزبير الأنصاري، أبو غالب [2-22].
60. محمد بن محمد بن عبدان اليزار، أبو طالب، ذكر السمعي بأنه أحد شيوخ شجاع الذهلي ولم نقف على ترجمة له [19].
61. محمد بن نصر بن الحسن، أبو سعد المعروف بابن البصري، المتوفى سنة 465هـ/1073م [21-22].
62. محمود بن منصور البغدادي المعروف بطاس، المتوفى سنة 487هـ/1094م [15-22].
63. مسعود بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق، أبو جعفر البيضاوي الشاعر، المتوفى سنة 468هـ/1075م [1-22].
64. مسعود بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو السعود [2-22].
65. نصر بن بشر بن علي، أبو القاسم الجويثي العراقي، المتوفى سنة 477هـ/1084م [14-16].

ويلاحظ أن هذا العدد الكبير من الشيوخ والذي اختلف شجاع بالأخذ عنهم، سواءً بالسماع أو الرواية أو الإجازة، قد كان لهم أكبر الأثر في صقل شخصيته وسعة ثقافته، مما جعل له أرضية صلبة في الثقافة والعلم، فتعد هؤلاء المشايخ على اختلاف العلوم من فقه وعقيدة وحديث ولغة وأدب وشعر وتاريخ وأنساب وغيرها، كان له أكبر الأثر في علمه وثقافته وتعددها في شتى الجوانب، فقد ذكر عن شجاع: "سمع الكثير وبالغ في الطلب وكان يورق وينسخ بخطه ما لا يدخل تحت العد" [19]، وذكر أيضاً: "نسخ بخطه من التفسير والحديث والفقه ما لم ينسخه أحد من الوراقين" [16]. وذكر أيضاً: "قلما يوجد بلد من بلاد الإسلام إلا وفيه شيء بخط شجاع الذهلي" [21]، وهذا إن دل على شيء يدل على مدى استفادة شجاع من ذلك الكم الهائل من الشيوخ على اختلاف معارفهم وصنوف علومهم

4. تلاميذه

أما فيما يتعلق بتلاميذه فهم أكثر أيضاً مثل شيوخه وقد تنوعت العلوم والمعارف التي اقتبسها تلاميذه منه في شتى صنوف المعرفة، ومن أبرز هؤلاء التلاميذ:

1. أبناء شجاع عبد الرحمن وعبد المحسن. ولم نقف لهما على ترجمة فيما توافر لدينا من مصادر، وقد ذكرهما ياقوت في معجم الأدباء [26].
2. أحمد بن الحسين بن علي بن الفرج الرخجي، أبو الحسين [21].
3. أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي الأصبهاني، أبو سعد الواعظ، المتوفى سنة 540هـ/1145م [2-21].

4. أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي، المتوفى سنة 576هـ/1180م، صاحب معجم السفر [11-19].
5. أحمد بن هبة الله بن محمد، أبو طالب ابن البيضاوي، المتوفى سنة 555هـ/1160م [16].
6. إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم ابن السمرقندي، المتوفى سنة 536هـ/1141م [16].
7. الحسن بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء، أبو محمد البغدادي الحربي، المتوفى سنة 572هـ/1176م، أو 582هـ/1186م [2-16].
8. الحسين بن علي بن عبد الله بن سيف، أبو عبد الله المعروف بابن السماك، المتوفى سنة 567هـ/1171م [2-14].
9. خمر تاش بن عبد الله الرؤسائي، أبو عبد الله، المتوفى سنة 577هـ/1181م [2-14].
10. دهيل بن علي بن منصور بن إبراهيم، المعروف بابن كاره، أبو الحسن، المتوفى سنة 569هـ/1173م [14-21].
11. سلمان بن جروان بن الحسين الماكسيني البوراني، أبو عبد الرحمن، المتوفى سنة 544هـ/1149م [5-14].
12. ظفر بن عمر بن عامر، أبو أحمد الخباز، المتوفى سنة 572هـ/1176م [2-22].
13. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني، أبو منصور ابن زريق البغدادي، المتوفى سنة 535هـ/1140م [16-22].
14. عبد الرحمن بن محمد بن عدنان بن محمد، أبو شجاع الزينبي الحريمي، المتوفى سنة 554هـ/1159م [16].
15. عبد الله بن علي بن أبي غالب، أبو عبد الرحمن المعروف بابن الأنبلي، له إجازة من شجاع [2].
16. عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن النقر، أبو بكر البزاز، المتوفى سنة 565هـ/1169م [16-22].
17. عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد، أبو محمد ابن الموصلي البغدادي، المتوفى سنة 567هـ/1171م [2-22].
18. عبد الله بن منصور بن هبة الله، أبو محمد ابن الموصلي، المتوفى سنة 567هـ/1171م [2-14].
19. عبد المحسن بن غنيمه بن أحمد بن قاجة المقرئ، أبو نصر البغدادي، المتوفى سنة 541هـ/1146م [14-19].
20. عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي، أبو البركات، المتوفى سنة 538هـ/1153م [6-16].
21. عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله، أبو حازم المقرئ، المتوفى سنة 543هـ/1148م [6].
22. عدنان بن محمد بن عدنان، أبو هاشم الزينبي، المتوفى سنة 556هـ/1161م [6].
23. علي بن الحسن بن علي ابن الشيخ، أبو الحسن البزاز، المتوفى سنة 553هـ/1158م [6].
24. عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أبو حفص البغدادي، المتوفى سنة 542هـ/1147م [6-16].
25. عمر بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي، أبو القاسم المعروف بابن الأخرس [6].
26. المبارك بن المبارك بن محمد بن أحمد، أبو بكر ابن الحكيم الخياط، المتوفى سنة 576هـ/1180م [2].
27. المبارك بن علي بن محمد بن غنيمه، أبو السعادات البغدادي الشروطي المتوفى سنة 564هـ/1172م [2-16].
28. محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو بكر المعروف بكلي الأصبهاني، المتوفى سنة 545هـ/1150م [21].
29. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعي الحريمي، أبو المكارم، المتوفى سنة 568هـ/1172م [17].
30. محمد بن إسحق بن محمد بن هلال بن المحسن الصابئ الكاتب، المتوفى سنة 563هـ/1168م [6-16].
31. محمد بن بركة بن عمر، أبو عبد الله البغدادي العطار، المتوفى سنة 583هـ/1187م، وله إجازة من شيخه [16-25].
32. محمد بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي، المتوفى سنة 579هـ/1183م [2].
33. محمد بن حامد بن فارس بن الحسين الذهلي، أبو الحسين، المتوفى سنة 526هـ/1132م، سمع عمه شجاع [2-16].
34. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري الإشبيلي، المتوفى سنة 543هـ/1148م [13].
35. محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني التميمي، أبو بكر، المتوفى سنة 510هـ/1116م [1-19].
36. محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحافظ، أبو الفضل، المتوفى سنة 550هـ/1155م [14-19].
37. محمد بن يحيى بن محمد بن بذال، أبو الفضل البغدادي العطار، المتوفى سنة 552هـ/1157م [14-16].
38. مظفر بن هبة الله بن المظفر، أبو شجاع ابن المسلمة البغدادي، المتوفى سنة 560هـ/1165م [16].
39. المهدي بن محمد بن إسماعيل بن مهدي بن إبراهيم العلوي الموسوي، أبو البركات، المتوفى سنة 534هـ/1139م [16-18].
40. نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز الحريمي، أبو السعادات المعروف بابن زريق، المتوفى سنة 583هـ/1187م [16-25].
41. نور العين بنت أبي بكر بن أحمد البغدادية الحربية، توفيت سنة 587هـ/1191م، ولها إجازة من شجاع [16-25].
42. هبة الله بن علي بن محمد بن زنبقة، أبو القاسم الصفار، المتوفى سنة 572هـ/1176م [16].

43. يحيى بن الحسن بن سلامة بن مساعد المنبجي البغدادي، أبو الرضا الحنفي، المتوفى سنة 565هـ/1169م [2-16].

44. يحيى بن غالب بن أحمد بن غالب البغدادي، أبو القاسم، المتوفى سنة 587هـ/1191م، وله إجازة أيضاً من شجاع [16-25].

5. مؤلفاته

ذكرت المصادر العربية الإسلامية التراثية على مختلف أنواعها أن شجاع الذهلي كان لديه العديد من المؤلفات التي نقلت منها هذه المصادر، ويتضح ذلك من خلال ذكرها لاسم الكتاب ونسبته إلى شجاع سواء كان نسخاً أو تأليفاً، وذكر ابن عساكر فقال: "وأخبرناه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي في آثاره" [12].

1. الأجزاء (الفقه- الحديث- التفسير) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة شجاع أنه امتلك عدة أجزاء بخط شجاع [16]، وذكر الصفدي أن ابن المعري كانت لديه أجزاء بخط شجاع [21].

2. معجم شيوخ، فقد ذكر الذهبي في ترجمة تمرناش بن بجتكين التركي، المتوفى سنة 505هـ/1111م، أن شجاع ذكره في معجمه [11].

3. سوالات شجاع، وهي عبارة عن سوالات السلفي لشجاع عن الرجال وأحوالهم، حيث كان شجاع يصدر أحكاماً على الرجال في صحة رواية الحديث، حيث ذكرت المصادر العديد من هذه الأحكام التي أطلقها شجاع، ولكن ليس هذا مكان استعراضها. وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ أنه سمعناه متصلاً، يقصد السؤالات [17-13].

4. جزء فيه الأناسيد الحسنة المختارة، وهو من رواية الشيخ أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي الحافظ عن شيوخه بسماعه من ابن المقر [21].

5. كتابه في التاريخ، ذكرت المصادر العربية التراثية قيام شجاع بتأليف ذيل على تاريخ الخطيب، فقد قال الذهبي: "وكان قد عمل مسودة تاريخ بغداد ذيلًا على تاريخ الخطيب" [16]، وقد نقلت المصادر عنه الكثير، ويتضح ذلك من خلال رواياتهم والتصريح بالنقل عن شجاع بن فارس الذهلي، فقد نقلوا عنه العديد من النصوص سواء كان ذلك بالتصريح باسم الكتاب أو من غير ذكر اسمه. فمثلاً يقول السمعي في الأنساب في نسبة البرذعي: "هكذا رأيت مقيداً بخط شجاع بن فارس الذهلي في تاريخ بغداد". [19]، وفي بعض الأحيان يكون النقل من هذا الكتاب من غير التصريح باسمه. فقال السمعي: "قرأت بخط شجاع بن فارس، توفي الشيخ أبو إسحق إمام أصحاب الشافعي ومقدمهم في وقته والمشار إليه... [3]، وكذلك ذكر الفقطي في إنباه الرواة، فقال: "وبالإسناد قرأت بخط شجاع بن فارس الذهلي مات أبو الفضل محمد بن أبي سعد الأصبهاني المعروف بالبغدادي الواعظ عند رجوعه من الحج في يوم الثلاثاء من عشر صفر سنة ثمانين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب أبرز [23]، وكذلك ابن نقطة في إكمال الإكمال، فقال: "نقلته من خط شجاع بن فارس الذهلي مضبوطاً"، [14] ولم يختلف المؤرخون المحدثون الذين تعرضوا لشجاع، فقد ذكر بعضهم فقال: "وقد كتب أول ذيل على تاريخ بغداد الخطيب البغدادي [20]، بمعنى أن المصادر القديمة وبعض المراجع الحديثة اتفقوا على أن شجاع له ذيل على تاريخ الخطيب، كما سبق وذكرنا نص الرواية التي وردت عند الذهبي، وهو أوائل من طرق باب التذييل على الموسوعات التي ألفت، ولذلك نلاحظ أن معظم المصادر الناقلة عن شجاع تنقل من ذيل تاريخ بغداد إما التصريح باسم الكتاب أو دون ذلك، وعند النقل من غير التاريخ يتم التصريح باسم الكتاب، كما ذكر الذهبي في تاريخه، في ترجمة تمرناش السالفة الذكر.

أما عن بقايا كتاب شجاع في التاريخ، فقد احتفظت العديد من المصادر التاريخية والأدبية وكتب التراجم والطبقات بالنقول عن شجاع في ذيله على تاريخ بغداد، والمحقق لهذه النقول يلاحظ أن منهج شجاع في هذا الكتاب هو دمج بين أسلوب المؤرخين والنسابة، فنجد تارة يذكر تاريخ الوفيات ويحدد زمانها، كما فعل أستاذه الخطيب البغدادي، ومثال ذلك: "قال شجاع بن فارس الذهلي الحافظ، توفي في ربيع الآخر من سنة أربع وخمسة مئة" [14]. وفي مثال آخر على لسان ابن النجار قال: "قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه، قال: مات أبو طاهر عبد الملك بن أحمد السيوري في يوم الخميس الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب الدير" [6]. وغيرها الكثير من الأمثلة التي ستأتي بجدول مفصل لبقايا هذا الكتاب.

أما منهجه الآخر، فهو منهج النسابة في كتب التراجم والطبقات والمشتبه في ضبط الأسماء سواء بالحروف أو الحركات، فقد ذهبت دراسة حديثة [23] إلى أن شجاع كان له كتاب في الأنساب، وهذا وهم وما لم تذكره المصادر، ولكن ما دعا هذا الباحث إلى القول بوجود كتاب في الأنساب هو نقول عند السمعي وابن نقطة على لسان شجاع، يضبط فيها الأسماء بالحروف أو بالحركات، ولكن هذا الاستدلال غير صحيح، وذلك لأن المصادر لم تذكر بأن شجاع له كتاب في الأنساب، إضافة إلى أن هذا الأسلوب، أي ضبط الأسماء كان منهجاً معروفاً لدى المحدثين في ذلك الزمان والذي بعده، وخير دليل على ذلك كتاب التكملة لوفيات النقلة للمنزدي، فيه ضبط للأسماء والوفيات، وغير ذلك من المعلومات. إضافة لذلك إن السمعي يصرح بشكل واضح أن هذا الضبط نقله من تاريخ بغداد لشجاع فقال: "هكذا رأيت بخط شجاع بن فارس الذهلي في تاريخ بغداد مقيداً" [19]، وهنا حتى نوضح هذه النقطة، عندما يتحدث السمعي عن تاريخ بغداد بشكل أساسي فهو يقصد النسخة التي انتسخها شجاع من تاريخ الخطيب، إضافة إلى ذلك. هناك نقل آخر مما لا يدع مجالاً للشك بأن شجاع كان في كثير من الأحيان يضبط الأسماء التي من الممكن أن يكون فيها لبس أو اختلاف، ويظهر ذلك على نسخته من تاريخ الخطيب، والتي كانت معتمدة لدى الكثير من العلماء، ففي نقل آخر، عند السمعي يقول: المريفي: يضم الميم وكسر الراء المشددة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف، هكذا رأيت مقيداً مضبوطاً بخط شجاع ابن فارس الذهلي في تاريخ أبي بكر الخطيب" [19]، علماً أن من يراجع كتاب الخطيب البغدادي لا يجد مثل هذا الضبط، وهذا ما يؤكد ما ذهبنا إليه بأن شجاع هو الذي اتبع منهج ضبط الأسماء، فيبدو أن شجاع كان في أثناء نسخه لكتاب الخطيب البغدادي كان يضبط مثل هذه الأسماء، ولذلك من الممكن أن نستند على أن شجاع قام أيضاً بضبط بعض الأسماء في كتابه الذي ذيل به على الخطيب.

وتظهر أهمية هذا الكتاب ومؤلفه من خلال ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم، وابن نقطة في التقييد فقال: "وكان مفيد أهل بغداد المرجوع إليه في معرفة الشيوخ وأحوالهم بعد الخطيب أبي بكر، وكان ثقةً، ثبناً أميناً، فهماً أدبياً" [1-14]، ويتضح من خلال هذا النص بأن شجاع أصبح هو المرجعية الأساسية في بغداد لمعرفة الشيوخ ووفياتهم، بالإضافة لضبط الأسماء المشتبه بها. وفي تصريح واضح لابن نقطة في إكماله بأن شجاع كان يضبط الأسماء "قال: نقلته من خط شجاع بن فارس الذهلي مضبوطاً" [14]، وهذا مرة أخرى يعطينا دلالة واضحة على أن شجاع اتبع هذا الأسلوب في نسخه لكتاب الخطيب البغدادي، فلا بد أن ينعكس ذلك أيضاً على مؤلفه في الذيل. إضافة إلى أن هناك العديد من الأمثلة التي تؤكد ما ذهبنا إليه، ولكن اختصرنا ذلك لعدم الإطالة.

أما عن النطاق الزمني لهذا الكتاب فقد ذكر ابن الجوزي في المنتظم أنه شرع بتتمة تاريخ بغداد بعد وفاة الخطيب أي سنة 463هـ. إلا أن هناك بعض الاستدراكات التي قام بها شجاع على الخطيب وذكرها ابن النجار فقال: "قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه، قال: توفي أبو القاسم عبد الواحد ابن أبي العباس البرمكي في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة من سنة تسع وخمسين وأربع مئة" [6]. وكذلك في ترجمة عبد الواحد بن عثمان العجان المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة [6]. أما من حيث نهاية الكتاب، فيظهر لدينا هناك أيضاً دلالات تبين بأن شجاع بقي يكتب الوفيات إلى سنة وفاته، ويظهر ذلك من خلال ترجمة محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي المعروف بابن القيسراني الذي ذكره الذهبي في تاريخه والذي نقل وفاته عن شجاع [16]. ولكن النطاق الزمني الحقيقي هو كان من خلال شروعه في بداية كتابه من سنة 463هـ إلى سنة وفاته 507هـ.

وعليه، فإنه يمكننا القول إن ذيل تاريخ بغداد لشجاع الذهلي كان مصدرًا رئيسيًا في رجالات بغداد وعلماؤها، حيث نقلت عنه المصادر المعاصرة واللاحقة، ويظهر أن أصحاب تلك المصادر كانوا يمتلكون نسخًا من هذا الكتاب. لكون شجاع كان وراقًا وينسخ الكثير كما أسلفنا. كما يظهر من المصادر الناقلة عن شجاع أن الكتاب بقي موجودًا حتى القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي وذلك من خلال ما نقله صاحب كتاب الجواهر المضية [24]. ويبدو أن الكتاب فقد بعد ذلك، ولعل من أهم بقايا كتاب شجاع بن فارس الذهلي التي جاءت في المصادر التالية على النحو الآتي

جدول 1: الروايات الواردة في المصادر المختلفة عن كتاب شجاع

الرقم	السنة	الترجمة	المصدر
1	504هـ	الحسن بن أحمد السقلاطوني	إكمال ابن نقطة 343/1
2	488هـ	محمد بن المظفر بن بكران الحموي	إكمال ابن نقطة 360/2
3	486هـ	محمد بن علي بن العميش الحربي	إكمال ابن نقطة 202/4
4		أحمد بن الحسن بن الحسن بن أبي قداد الهاشمي	إكمال ابن نقطة 613/4
5	493	يحيى بن محمد بن جيان الموصلية	إكمال ابن نقطة 328/2 وتوضيح المشتبه 162/2 وتبصير المنتبه 276/1
6	484	محمد بن علي بن الدليل	إكمال ابن نقطة 561/2
7	429	عبد الله بن أبي الحسين بن بشران	إكمال ابن نقطة 469/3
8	493	هبة الله بن علي بن أحمد بن سعد ابن الشريحي	إكمال ابن نقطة 511/3
9	415	علي بن عبد الله بن إبراهيم العيسوي الهاشمي	إكمال ابن نقطة 353/4
10		محمد بن الحسن النخاس المعروف بالقصير	إكمال ابن نقطة 634/4
11	476	أبو إسحاق الفيروز آبادي	طبقات الفقهاء الشافعية 308/1
12	480	محمد بن أبي سعد الأصبهاني البغدادي	المحمدون من الشعراء 93
13	498	هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ابن قطان الشاعر	وفيات الأعيان 53/6
14	478	محمد بن أحمد بن أبي الجود العتابي القرزاز	مجمع الآداب 416/3
15	494	محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحسين المبيدي	مجمع الآداب 419/3
16	503	هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب البغدادي	مجمع الآداب 546/4
17	465	عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي	تاريخ الإسلام 216/1
18	470	عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال البغدادي	تاريخ الإسلام 291/10 وسير أعلام النبلاء 369/18
19	470	محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق	تاريخ الإسلام 300/10
20	474	أحمد بن هبة الله بن محمد بن يوسف بن صدقة الرحبي الدباس	تاريخ الإسلام 363/10
21	474	محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس الكاغدي الشيرازي	تاريخ الإسلام 371/10
22	476	أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي الصوفي	تاريخ الإسلام 401/10
23	477	عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر ابن الصباغ	تاريخ الإسلام 410/10 وسير أعلام النبلاء 465/18
24	487	أحمد بن يحيى بن محمد، أبو سعد الشيرازي الواعظ ابن المطبخي	تاريخ الإسلام 574/10
25	488	عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القرويني	تاريخ الإسلام 603/10 ولسان الميزان 169/5
26	493	عبد الجليل بن محمد بن الحسين الساوي التاجر	تاريخ الإسلام 741/10
27	499	محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن سعيد ابن الصباغ البغدادي	تاريخ الإسلام 819/10
28	504	الحسن بن علي بن الحسن البغدادي البزاز	تاريخ الإسلام 50/11
29	507	محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي ابن القيسراني	تاريخ الإسلام 99/11 وتذكرة الحفاظ 29/4 وسير أعلام النبلاء 371/19
30	480	محمد بن علي بن الحسن بن محمد البغدادي الدقاق ناظر المارستان	تاريخ الإسلام 614/0 وسير أعلام النبلاء 590/18
31	491	عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيباني البغدادي السقلاطوني	سير أعلام النبلاء 128/19
32	485	عبد الله بن محمد بن نايقا، أبو القاسم	الجواهر المضية 284/1
33	502	عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسين الدامغاني	الجواهر المضية 340/1
34	482	محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البيكندي	الجواهر المضية 10/2 ولسان الميزان 539/6
35	481	عبد الملك بن أحمد السيووري	التاريخ المجدد لابن النجار 10/1
36	491	عبد الملك بن علي بن الخليل	التاريخ المجدد لابن النجار 20/1
37	506	عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان، كاتب الخليفة	التاريخ المجدد لابن النجار 39/1
38	505	عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن غريب الحال	التاريخ المجدد لابن النجار 70/1
39	505	عبد الملك بن محمد بن الحسين البرزغاني	التاريخ المجدد لابن النجار 72/1
40	459	عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي	التاريخ المجدد لابن النجار 119/1
41	505	عبد الواحد بن أحمد بن عمر السمرقندي	التاريخ المجدد لابن النجار 120/1
42	493	عبد الواحد بن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي	التاريخ المجدد لابن النجار 139/1
43	458	عبد الواحد بن عثمان بن أحمد العجان	التاريخ المجدد لابن النجار 154/1
44	491	عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيباني السقلاطوني	التاريخ المجدد لابن النجار 155/1
45	482	عبد الواحد بن علي بن عمر بن فارس ابن البختري	التاريخ المجدد لابن النجار 160/1
46	486	عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف	التاريخ المجدد لابن النجار 163/1
47	505	عبد الودود بن أحمد بن الحسن بن عبد الودود الهاشمي	التاريخ المجدد لابن النجار 186/1
48	491	عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي	التاريخ المجدد لابن النجار 201/1
49	491	عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الكردي البقال	التاريخ المجدد لابن النجار 204/1
50	504	عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد ابن السبيي	التاريخ المجدد لابن النجار 242/1

الرقم	السنة	الترجمة	المصدر
52	502	عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن الدامغاني	التاريخ المجدد لابن النجار 85/2-86
53	498	عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي، أبو غالب البزاز ابن الدهان	التاريخ المجدد لابن النجار 91/2
54	483	عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان أبو سعد الكاتب	التاريخ المجدد لابن النجار 97/2
55	494	عزيري بن عبد الملك بن منصور، أبو المعالي المعروف بشيدلة	التاريخ المجدد لابن النجار 178/2
56	484	علي بن أحمد بن عبد الله ابن البطر، أبو الحسن الدقاق ابن الحنبلي	التاريخ المجدد لابن النجار 54/3
57	494	علي بن أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا النجاد	التاريخ المجدد لابن النجار 55/3
58	494	علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد البجليين أبو القاسم ابن نظيف الصيدلاني	التاريخ المجدد لابن النجار 62/3
59	468	علي بن أحمد بن علي بن يحيى، أبو الحسن بن أبي بكر البيع المعروف بابن حني	التاريخ المجدد لابن النجار 70/3
60	502	علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الغفار ابن الإخوة البيع الطاهري	التاريخ المجدد لابن النجار 73/3
61	496	علي بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى بن الخل الأيزاري	التاريخ المجدد لابن النجار 86/3
62	484	علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حميد الناقد الواسطي البزاز	التاريخ المجدد لابن النجار 99/3
63	486	علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة القرشي الهكاري	التاريخ المجدد لابن النجار 121/3
64	483	علي بن الحسن بن علي بن الحسن البروجردي	التاريخ المجدد لابن النجار 197/3
65	500	علي بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر الحسيني العلوي	التاريخ المجدد لابن النجار 47/4
66	491	علي بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم	التاريخ المجدد لابن النجار 48/4
67	482	علي بن محمد بن محمد بن الحسين البسطامي	التاريخ المجدد لابن النجار 49/4
68	486	علي بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الشيباني، أبو الحسن ابن الأخضر	التاريخ المجدد لابن النجار 53/4
69	493	علي بن محمد، أبو الحسن المطرز المعروف بابن المزين	التاريخ المجدد لابن النجار 95/4
70	493	علي بن مظفر بن علي بن الحسن ابن المسلمة	التاريخ المجدد لابن النجار 113/4
71	481	علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم التميمي القرويني	التاريخ المجدد لابن النجار 128/4
72	488	علي بن ميمون بن محمد الدباس الوزان	التاريخ المجدد لابن النجار 149/4
73	498	الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين المتوثي القطان	التاريخ المجدد لابن النجار 166/5
74	502	هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي ابن الموصلی	التاريخ المجدد لابن النجار، مخطوطة برنستون 20أ
75	493	هبة الله بن الحسن بن أحمد بن طاهر الفيج البزاز	التاريخ المجدد لابن النجار، مخطوطة برنستون 24ب
76	503	محمد المعروف بأخي حمادي	المنتظم لابن الجوزي 118/17
77	479	علي بن فضال بن علي بن غالب الدارمي المجاشعي	معجم الأدياء لياقوت 1834/4
78	486	يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطور العكبري البرزني	ذيل طبقات الحنابلة 168/1
79	493	عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسن العسكري الحناني العطار	ذيل طبقات الحنابلة 204/1
80	493	محمد بن علي بن الحسين بن جده العكبري	ذيل طبقات الحنابلة 207/1
81	486	جعفر بن أحمد بن الحسين بن جعفر السراج	ذيل طبقات الحنابلة 233/1
82	490	محمد بن عبد الله بن الحسين الفتوني	تبصير المنتبه 178/3
83	466	إبراهيم بن أحمد بن تفاحة الأزجي	لسان الميزان 232/1
84	503	محمد بن الحسن بن يعصين القصار	لسان الميزان 82/7
85	497	محمد بن علي بن عياش الدباس	لسان الميزان 363/7
86	436	محمد بن محمد بن علي الحسيني العبدلي	لسان الميزان 483/7
87	486	عبد الله بن عبد الصمد بن علي الهاشمي	الثقات لابن حبان 59/6
88	486	عبد الله بن علي بن أحمد، أبو الفضل بن زكري السامري الدقاق	الثقات لابن حبان 70/6
89	505	عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الأبنوسي الوكيل	الثقات لابن حبان 74/6
90	499	عبد الله بن عمر بن عبيد الله الخواص الدباس	الثقات لابن حبان 78/6
91	500	عبد الله بن محمد بن علي بن الحارث القصري	الثقات لابن حبان 119/6

6. موارد شجاع في كتابه

اعتمد شجاع في تاريخه وبناء على ما تظهره بقايا كتابه على مشاهداته الشخصية، لما وقع من وفيات داخل بغداد، ويظهر ذلك من خلال النطاق الزمني لكتابه، ولكونه تديباً على تاريخ الخطيب، فقد اختص بوفيات علماء بغداد على اختلاف علومهم وأدبهم وثقافتهم، ويظهر ذلك من خلال المصادر التي ذكرت وفياتهم، بمعنى أن شجاع اعتمد على المشاهدة بشكل مباشر كمصدر أساسي لمعلوماته، وهذا ما يعطي هذا المصدر أهمية وثقة، كون أن شجاع كان شاهداً على الأحداث بشكل مباشر.

7. الخاتمة

يعد كتاب شجاع من المصادر البغدادية المهمة، ولو قيض لهذا الكتاب النجاة والوصول إلينا لكشف الكثير من المعلومات التي نجعلها عن تراجم تلك المدة، حيث يمكن إجمال أهمية الكتاب فيما يلي:

أولاً: تأتي أهمية كتاب شجاع كونه معاصرًا لوفيات تلك السنوات التي تناولها، وهو تذييل على كتاب أستاذة الخطيب البغدادي، وسار على نهجه، فهو يحتوي على الكثير من المعلومات عن تلك التراجم في شتى المجالات.

ثانيًا: اعتماد الكثير من المصادر البغدادية اللاحقة على ما كتبه شجاع من معلومات فيما يتعلق بتراجم أولئك الأشخاص الذين ضمنهم كتابه.

ثالثًا: احتوى كتاب شجاع على تراجم لم ترد عند غيره من كتب التراجم والطبقات، وهذا يظهر من بقايا كتابه، كما بيننا في الجدول السابق.

رابعًا: وجود نسخة من كتابه إلى مدة متأخرة مما فتح المجال أمام من يعمل في التراجم والطبقات من الاستفادة من هذا المصدر الهام.

خامسًا: يعدّ هذا المصدر سلسلة مهمة من كتب التراجم والطبقات التي ابتدأها الخطيب البغدادي في الترجمة لعلماء بغداد، وكان من أوائل من ذيل عليه شجاع، إلا أن هذا الكتاب فقد كحال المصادر الأخرى في تاريخنا.

سادسًا: من أهم ما يميز هذا المصدر أن المؤلف استدرك بعض الوفيات التي لم ترد عند الخطيب البغدادي، ولم ترد سوى عنده أيضًا، ولذلك استمر في التراجم حتى سنة وفاته.

8. بيان تضارب المصالح

يشهد المؤلفون أنه ليس لديهم أي انتماءات أو مشاركة في أي منظمة أو كيان له أي مصلحة مالية (مثل المنح الفخرية، والمنح التعليمية، والمشاركة في مكاتب التوظيف، والاستشارات أو أي مصلحة أخرى في ترخيص براءات الاختراع)، أو مصلحة غير مالية (مثل العلاقات الشخصية أو المهنية، والانتماءات، والمعرفة أو المعتقدات) في الموضوع أو المواد التي تمت مناقشتها في هذه المخطوطة..

9. المصادر والمراجع:

- [1] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1201م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
- [2] ابن الديبثي، محمد بن سعيد (ت 637هـ/1239م)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م.
- [3] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ/1245م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1992م.
- [4] ابن الفوطي، كمال الدين (ت 743هـ/1342م)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، وزارة الثقافة والإرشاد، إيران، 1416هـ.
- [5] ابن المستوفي (ت 637هـ/1239م)، تاريخ إربل، تحقيق سامي الصقار، وزارة الثقافة، بغداد، 1980م.
- [6] ابن النجار البغدادي، محمد بن محمود (ت 643هـ/1245م)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
- [7] ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ/1448م)، لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (ت 1417هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002م.
- [8] ابن خلكان، أحمد بن محمد (ت 681هـ/1281م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- [9] ابن رجب الحنبلي (ت 795هـ/1393م)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، 2005م.
- [10] ابن شاکر الكتبي (ت 764هـ/1363م)، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1974م.
- [11] ابن عساكر، علي بن الحسن (ت 571هـ/1175م)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو العمروني، دار الفكر، بيروت، 1419هـ.
- [12] ابن عميرة الضبي (ت 599هـ/1202م)، بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م.
- [13] ابن ناصر الدين الدمشقي (ت 842هـ/1438م)، توضيح المشتبه، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.
- [14] ابن نقطة، محمد بن عبد الغني الحنبلي (ت 629هـ/1232م)، إكمال الإكمال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1410هـ.
- [15] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت 463هـ/1071م)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001م.
- [16] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.
- [17] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985.
- [18] السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلوة، دار هجر، الطبعة الثانية، 1413هـ.
- [19] السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت 562هـ/1167م)، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت 1386هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، 1382هـ.
- [20] شاکر مصطفى، التاريخ والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، 1983م.
- [21] الصفدي، خليل بن أيبك (ت 764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.
- [22] عبد الله أبو بكر علي، شجاع بن فارس الذهلي حياته وآثاره العلمية، مجلة كلية أصول الدين، جامعة أسيوط، الجزء الرابع، العدد 20، 2022م. ص. 3189-3088.

- [23] القفطي، علي بن يوسف (ت 646هـ/1248م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المكتبة العصرية، بيروت، 1424هـ.
- [24] القرشي، عبد القادر بن محمد (ت 775هـ/1373م)، الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، 1914.
- [25] المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت 656هـ/1258م)، التكملة في وفيات النقلة، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت، 2023م.
- [26] ياقوت الحموي (ت 626هـ/1229م)، معجم الأدياء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1414هـ.